

# الرياض

الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٦

الرياض» تلتقي المستفيدين من مشروعات إسكان مؤسسة الملك عبدالله»

ملك الإنسانية» جمع بين البر بوالديه وتلمس احتياجات الفقراء»



[www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)

مسكن الخيام و«العش» التي عانى منها المواطنون في القرى انتهت مع مشروع الملك عبدالله الخيري

ينبع - تحقيق محمد حمدان الصواب

شمس مشرقة على الدوام اختارها ليحتويها، ويتوشحها بفخر واعتزاز يلبس ثوب جمالها أفراحاً تعجز الكلمات أن تصفها داخل القلوب.. وبكل نظرات العيون تسكن الوجدان وبين الأجفان.. تشع بأنوارها هكذا هي.. شمس تعريفها

..«مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي»

..هكذا بدأت شمس لن تغيب بمشيئة الله وستظل مشرقة بأنوارها للأبد

لتكون كما نراها

براً لا ينقطع بالوالدين.. ويراً بالوطن واهله.. وتحقيقاً للتنمية المستدامة هكذا رسم مؤسسها ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أهدافها الخيرية في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والتدريبية

الرياض» قامت بجولة ميدانية لمشروع قرية النباه بمحافظة ينبع بمنطقة المدينة المنورة احد مشاريع الإسكان التنموي لمؤسسة الملك عبدالله، حيث اطلعت على الحياة الكريمة التي ينعم بها المواطنون هناك، والمرحلة الانتقالية التي عاشوها في ظل السكن الجديد

قرية النباه

تقع شمال ينبع على بعد ٦٥ كلم بمحاذاة البحر الأحمر، وهي منطقة مفتوحة وسهلة وتفتقر للخدمات العامة، وتسكن معظم الأسر في منازل من الاخشاب (صنادق)، يعمل اهلهما بصيد السمك، ولا يوجد بها طرق معبدة وتتأثر منازلها الخشبية وتباعدها عن بعض

تقع في منطقة رملية يغلب عليها المناخ الساحلي المتميز بالحرارة والرطوبة في الصيف وبحكم تربتها الزراعية فهي تشتهر بالزراعة عند سقوط الامطار، يبلغ اجمالي ساكنيها حوالي ٢٠٤ أسرة، تضم ما يقارب من ٥١٤٢٥ نسمة

والقرية واعدة وقابلة للتنمية والتطور والاستفادة من البرامج التنموية المدرجة ضمن أهداف مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي - لتأخذ بأيدي سكان النباه نحو كل ما من شأنه الارتقاء بشؤونهم اجتماعياً وثقافياً، والرفع من مستواهم الاقتصادي عبر توفير فرص التعليم، والتدريب ليساعدهم بعد الله على الاعتماد على انفسهم، وسيجعل منهم اعضاء منتجين في المجتمع في إطار التنمية المستدامة التي تتوخاها المؤسسة فيما تقوم به من مشروعات إسكانية تنموية في المنطقة

#### مدينة الإسكان الجديدة

المدينة الجديدة تضم ما يقارب ١٨٤ وحدة سكنية، منها ١٠٠ وحدة سكنية قامت بتنفيذها المؤسسة، وازافت جمعية البر والخدمات الاجتماعية بمحافظة ينبع بناء ٥٤ وحدة سكنية، حيث قامت المؤسسة بترميمها لتضاف للمشروع وهي جاهزة حالياً للتسليم، كما يضم المشروع ايضاً ٣٢ وحدة سكنية بنتها جمعية البر والخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة وهي الأخرى جاهزة حالياً للتسليم

ويضم المشروع مسجد الملك عبدالعزيز، ومدرسة الملك عبدالعزيز للبنين، ومركز الأميرة فهدة بنت العاصي الشريم للرعاية الصحية الأولية، ومدرسة الأميرة فهدة بنت العاصي الشريم للبنات (تسلمتها إدارة تعليم البنات مؤخراً بعد ان تم اضافة عدد من الوحدات

بالاضافة الى مسجد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ومركز للتدريب والتأهيل، ومركز اجتماعي، ومحطة تحلية وخزان علوي للمياه، كذلك استيفاء مشروع قرية البناء بكافة المستلزمات الخدمية من طرق وانارة وغيرها فيما يتم حالياً القيام بالعديد من المشاريع مثل الارصفة وغيرها

وبينما نحن نتجول داخل ميادين المدينة استقبلنا اهالي قرية البناء بالترحيب والكرم، حيث تم استطلاع آرائهم حول الوحدات السكنية التي يعيشون فيها

#### العودة من الشتات

في البداية تحدث المواطن سعيد بن محمد سعيد الرفاعي، قائلاً أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يديم علينا نعمة الإسلام والأمن والأمان في هذا الوطن، وان يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة التي عرف عنها والله الحمد منذ تأسيس المملكة الاهتمام المتواصل بشؤون المواطن والعمل على راحته، منها توطين البادية

وواصل حديثه بالشكر والثناء بمشاعر خالصة بالدعاء لله عز وجل بأن يحفظ لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وان يجعل كل ما يقدمه لابنائنا المواطنين من رعاية واهتمام في موازين حسناته وان يرحم والديه ويسكنهما فسيح جناته على هذا المشروع الذي غير حياتنا بعد معاناة كنا نعيشها قبل انتقالنا لهذا السكن الحديث

واضاف: لقد كانت منازلنا عبارة عن (صنادق) من الخشب، وقد يطول الحديث عن ما كانت تسببه لنا من عدم الراحة والأطمئنان، والآن أصبحت هذه المعاناة من الماضي الذي يعد حاضرها اجمل وأكثر أمن، حيث جمع شتات الأسر ووفر لهم الخدمات من ماء وكهرباء وتعليم

#### نموذج لبر الوالدين

كما تحدث المواطن عودة بن زويد الرفاعي أحد المستفيدين من إسكان النباه، وقال: ان ما نعيشه اليوم من رضاء وراحة وسعادة في سكننا الجديد لا يقارن بحياتنا السابقة وما كنا نعانيه من مشاكل، سائلاً الله تعالى ان

يكتب الاجر والثواب لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله، وان يجعل جميع اعماله الخيرة في موازين حسناته، وان يرحم والديه رحمة واسعة على ما قدم لنا، وما خفف به معاناتنا

فيما جاءت كلمات المواطن سميط عودة الرفاعي وابناؤه عبدالله وزويد تحمل مشاعر المحبة والولاء للوطن وقائده، فأجمعوا على ان كل كلمات الشكر والثناء عاجزة عن احتواء جانب من جوانب هذا العمل العظيم واهدافه التي بدأنا نلمسها، من خلال أمن المكان، وراحة البال

واضاف: لو تحدثنا عن جانب البر في هذا العمل الجليل بر الوالدين لوجدناه نموذجاً لمسسه صغارنا قبل كبارنا، نموذج يدرس لجانب إنساني جمع حب الوالدين والبر بهما وحب الوطن والموطن بقلب القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسدد على طريق الخير خطاه لكل ما من شأنه خدمة دينه وامته ورحم والديه واسكنهما فسيح جناته

كما تحدث المواطن سعد مقبل الجهني والمواطن هليل ميبريك الرفاعي عن مميزات السكن وما احدث من تغيير في حياة الناس كونه يحتوي على كل مقومات السكن الحديث من سعة وتخطيط وتنظيم يحقق الراحة لكل الناس علاوة على ما يمثله المشروع من نقلة كبيرة في حياتنا سلوكياً وحضارياً وتعليمياً واجتماعياً، وان كان لنا كلمة فهي كلمة شكر لا تنقطع للقائمين على هذا العمل سائلين المولى عز وجل ان يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وان يجعله عملاً يتقل موازين حسناته انه سبحانه على كل شيء قدير

أمان المستقبل

فيما تحدث المواطن حمدي معلث الجهني عن جمال المكان بعد العراء الذي كنا نسكنه ومعاناة عدم توافر الخدمات والمدارس والمراكز الصحية والكهرباء، فهذه الانوار التي احتواها قلب القائد واطلق عنانها للسماء لتتبر حياة ابنائه وترسم السعادة والفرحة في نفوسهم ليطمئن كبيرهم على صغيرهم بأمن وآمال المستقبل المشرق لحياتهم القادمة، فالسكن وكل ما يتوفر فيه من مقدمات داخلية الذي نعيش وتنعم به حياتنا يوطن القيم الإسلامية الراسخة، ويوطن الكرم والعروبة والإنسانية

تنمية الأسرة

كما تحدث الأستاذ خميس حمدان الرفاعي مدير متوسطة وابتدائية النباه عن المشروع الذي يعد واحداً من النماذج الخيرة التي يجب ان يفترى بها، فهو مشروع ذو قيمة إنسانية عالية كون من اشرف عليه ودعمه ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، نسأل الله ان يكتب له الاجر والثواب على ما يقدمه من أعمال الخير

وقال إن المشروع جعل الأسر المحتاجة هدفاً وخصص لها برنامج متكامل فهم بأمس الحاجة للعناية، وهذا ما لمسناه في هذا المشروع علاوة على انه يحمل بعداً إنسانياً يعلمنا كمواطنين كيف يكون العمل براً بالوالدين والوطن والمواطن، فالمشروع له كثير من الجوانب الإنسانية التي قد يطول حصرها نسأل الله ان يكتب اجرها للقائمين عليها

مشاهدات

\* المشروع نموذج رائع لمدينة نموذجية جمعت شتات سكان ثلاث قرى لحياة جديدة اكثر أمناً ورفاهية

\* إقبال كبير تشهده فصول محو الامية للرجال والنساء وسط تشجيع من الأبناء

\* المشروع حقق علاوة على أهدافه السامية جانباً كبيراً يجسد مدى الترابط الذي يجمع المواطنين من خلال تبادل الزيارات بينهم

\* المشروع يمثل باكورة اعمال المؤسسة كونه اول مشاريع المؤسسة التي تم تسليم وحداتها، اول مشروع يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة بافتتاحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين بعد صدور الأمر السامي الكريم بتعيين سموه أميراً لمنطقة المدينة المنورة

\* جمعية البر والمستودع الخيري يساهمان بأعمال خيرة وكبيرة من خلال تقديم المساعدات والاعانات الغذائية للمواطنين.

\* المواطن محمد سميط الرفاعي قدم لنا خدمات كبيرة ورتب لنا الالتقاء بالمستفيدين حرصاً منه على نقل مشاعر الفرحة لدى المستفيدين، وأهمية الدور الإعلامي الكبير بأبراز هذا العمل الخيري الذي يعد نموذجاً يقتدى، فله منا الشكر والتقدير.